

موضوع رئيسي | 06/13/2023

التصدي للتحديات متعددة الجوانب لإدارة النفايات الصلبة في جنوب ووسط غزة



مكب النمساوي الصحي في محافظة خانيونس في قطاع غزة ما بين عامي 2018 و 2023.

نقاط رئيسية

- نحو مليون شخص يستفيدون حالياً من التطوير الذي لحق بإدارة النفايات الصلبة
- 96% من النفايات المنتجة في منطقة المشروع يتم حالياً تجميعها والتخلص منها في مكب صحي

This site uses cookies to optimize functionality and give you the best possible experience. If you continue to navigate this website beyond this page, cookies will be placed on your browser. To learn more about cookies, click here

قدّم مشروع إدارة النفايات الصلبة في غزة خدمة حيوية لإدارة النفايات الصلبة إلى قرابة مليون شخص في جنوب ووسط قطاع غزة. وقبل هذا المشروع، كان يجري التخلص من جميع النفايات التي يتم إنتاجها في المنطقة في مكبين رسميين مشبعين في دير البلح والفخاري (صوفا) إلى جانب عدة مطامر عشوائية أخرى أصغر متناثرة في أنحاء قطاع غزة. وكانت مكبات النفايات ومطامر النفايات المنتشرة تُسبب مخاطر بيئية وصحية واجتماعية للسكان، وتؤثر سلباً على جودة الحياة في المنطقة.

اشتملت تدخلات مشروع إدارة النفايات الصلبة في غزة الذي تبلغ تكلفته 32 مليون دولار ويرعاه البنك الدولي وشركاء مانحون 1 لحل مشكلة التخلص من النفايات في وسط وجنوب غزة بإنشاء مكب الفخاري (صوفا) الصحي الجديد، ومحطات لتحويل المخلفات، ومنشأة لمعالجة النفايات الطبية، وإعادة تأهيل ثلاثة مكبات رئيسية. وتم استكمال تحسينات البنية التحتية بتقديم دعم لتنمية القدرات إلى مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة في محافظات خان يونس ورفح والوسطى (وهو مقدّم خدمات النفايات الصلبة في القطاع)، واشتمل الدعم على وضع إجراءات تشغيل موحدة لمختلف الوظائف والخدمات المتصلة بالنفايات الصلبة، ودعم مالي مرتبط بالأداء يعتمد على تحسين الخدمات واسترداد التكاليف. وبالرغم من البيئة الهشة الحافلة بالتحديات 2 التي يوجد فيها مواقع المشروع (أحدها على مسافة 50 متراً فقط من المنطقة الحدودية العازلة بين إسرائيل وغزة)، فإن أنشطة المشروع وتدخلاته وصلت ذروتها بتحقيق تحسينات كبيرة في خدمات الجمع الثانوي والتخلص من النفايات في جنوب ووسط غزة، حيث مستوى رضا المستفيدين 89% في نهاية المشروع.

حسب السيد/ يونس العمور -وهو مزارع بالقرب من بلدة الفخاري "الآن، يعمل مكب النفايات بنظام منضبط وحديث وله حدود معروفة. فالنفايات تُدَفَن وتُغَطَّى بطبقة من الطفلة الرملية بصورة يومية، وهو ما يمنع انتشار الذباب والحشرات. كما يُغلق المكب في الليل أيضاً دون السماح لتواجد جامعي النفايات، ووجود سياج محكم حول المكب يحول دون تواجد الكلاب الضالة."



مكب النمساوي الصحي في محافظة خانيونس في قطاع غزة ما بين عامي 2018 و 2023.

This site uses cookies to optimize functionality and give you the best possible experience. If you continue to navigate this website beyond this page, cookies will be placed on your browser. To learn more about cookies, click here

- **الأثر البيئي:** أسهم المشروع بدرجة كبيرة في تخفيف الآثار البيئية، إذ ساعد على إزالة التخلص العشوائي من المخلفات، والتخلص غير الصحي من النفايات الصلبة. وفي الوقت الحالي، يجري تجميع 96% من النفايات التي تُنتج في منطقة المشروع والتخلص منها في المكب الصحي، ويُقدَّر أن نحو 641,540 طناً من النفايات تم تحويلها من التخلص العشوائي إلى التخلص الصحي منذ بدء تشغيل مكب الفخاري (صوفا) الصحي في 2019. وعلى مدار عمر المكب، سيتم معالجة أكثر من 2 مليون طن من النفايات الصلبة في المرحلة الأولى، الأمر الذي سيكون له منافع بيئية كبيرة، منها منع وصول الملوثات إلى المياه الجوفية، وإزالة الروائح المنبعثة، ووضع حد لحرائق المكب وتحسين جودة الهواء، وإعادة تأهيل أكثر من 12.6 هكتاراً من الأراضي الملوثة في منطقة المشروع.
- **الإسهامات في التصدي لتغيُّر المناخ:** من المتوقع أن يؤدي التخلص الصحي من النفايات مع إغلاق مطامر النفايات الكبيرة في مكبي دير البلح وصوفا القديم إلى حجز 26,407 أطنان من انبعاثات غاز الميثان الأمر الذي سيُسهم في تدابير الحد من مخاطر تغير المناخ وآثاره.
- **الآثار الصحية والاجتماعية:** لقد لوحظ أنَّ تحسينات كبيرة طرأت على صحة ورفاهة السكان بفضل انحسار عمليات حرق النفايات، والروائح المنبعثة، والآفات، والكلاب الضالة، والتي كانت تتسبب في انتشار الأمراض التنفسية وغيرها من الأمراض. وقد شكل مكب النمساوي المُغلَق حالياً وأعيد تأهيله خطراً متزايداً على الصحة والسلامة بسبب التخلص المتواصل من النفايات الخطيرة والمختلطة، فضلاً عن خطر انهياره بالكامل.
- **استرداد التكاليف، والاقتصاد في التكاليف، والتقدم نحو تحقيق الاستدامة المالية:** من خلال التطبيق الناجح لبرنامج الحوافز المرتبطة بالنتائج والمقدمة من الشراكة العالمية للهُج المرتبطة بالنتائج، ساعدت تدخلات المشروع على تحقيق تحسينات كبيرة في جهود مجلس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات الصلبة لاسترداد التكاليف، وبلغت نسبة استرداد التكاليف 71% عند إقفال المشروع من خط أساس قدره 15% في بداية المشروع. علاوةً على ذلك، انخفض متوسط تكلفة معالجة النفايات الطبية من 2.87 دولاراً للكيلوجرام في 2018 إلى 0.29 دولاراً للكيلوجرام في 2022.
- **التعزيز المؤسسي ودعم بناء القدرات:** كان المشروع رائداً في تطبيق نظام معلومات إدارة النفايات الذي ساعد مجلس الخدمات المشتركة لإدارة النفايات على مراقبة العمليات اليومية، وتحديد المناطق ذات الاحتياجات الطارئة والاستجابة لها، وتقييم الأداء وتخطيط خدماته بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.
- **دمج العمالة غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي وخلق فرص العمل:** ساند المشروع 16 من جامعي القمامة والمخلفات الذين حصلوا على وظائف رسمية. علاوةً على ذلك، ساعد المشروع على توفير فرص عمل إضافية مؤقتة بلغت نحو 40 ألف يوم عمل للشخص الواحد (أي ما يعادل عمل 133 شخصاً سنوياً/لكل سنة من سنوات المشروع) من خلال أنشطة المشروع المختلفة.
- **التفاعل مع المهاتن:** من خلال حملات التوعية: ساند المشروع ٦ تدخلات مُنظمة تنظماً حداثاً لاشاك

This site uses cookies to optimize functionality and give you the best possible experience. If you continue to navigate this website beyond this page, cookies will be placed on your browser. To learn more about cookies, click here

استقصائية إلى أن مستوى رضا المواطنين تحسّن من خط أساس قدره 55% في بداية المشروع إلى 89% بنهاية المشروع.

وقال ستيفان إميلاد المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة: "ساعد مشروع إدارة النفايات الصلبة في غزة على إحداث تحوّل في تقديم الخدمات للسكان على الرغم من البيئة التي تتسم بالهشاشة والقيود الشديدة. ويجب تكرار هذه الجهود لأن أعداد السكان الفلسطينيين مستمرة في الازدياد والنفايات الصلبة لا تزال خطراً محتملاً على الصحة العامة إلا إذا تمت إدارتها إدارة آمنة وحكيمة."

يشير التنفيذ الناجح للمشروع إلى عدد من الدروس المهمة المستفادة وهي: (1) يُعد التنسيق بين الجهات الفاعلة والتصميم المرن والفعال للمشروع عاملين رئيسيين لمواصلة التركيز على النتائج الإيجابية للسكان المُستهدفين في سياقات هشة وحافلة بالتحديات؛ و(2) تكامل التدخلات المادية لإدارة النفايات الصلبة بالتعزيز المؤسسي وبناء القدرات (مثل وضع إجراءات تشغيل موحدة، ونظام معلومات إدارة النفايات) على تعزيز استدامة نتائج المشروع؛ و(3) المساهمة الفعالة لأنظمة التمويل المرتبط بالنتائج ذات التصميم الملائم للحواجز في تشجيع مُقدّم الخدمات على بذل مزيدٍ من الجهد لمساندة تحسينات في المجالات المحددة، بما في ذلك جودة الخدمات واسترداد التكاليف؛ و(4) عدم كفاية التدخلات التي تُركّز على مرحلة واحدة فقط من مراحل إدارة النفايات الصلبة. بدلاً من ذلك، يتيح اتباع نهج شامل ومتكامل من معالجة الدورة الكاملة لإدارة النفايات الصلبة (إنتاج النفايات- الاسترجاع/إعادة التدوير-التجميع-الترحيل-التخلص) مما يجعل النهج الشامل إطاراً سليماً لتطوير قطاع إدارة النفايات الصلبة على نطاق واسع..

وسيكون من الضروري أن تبذل المؤسسات الحكومية وشركاء التنمية والمواطنون جهوداً مُنسقة لإحداث تحوّل في قطاع إدارة النفايات الصلبة من أجل تفادي الأخطار البيئية، والإسهام في تخفيف آثار تغيّر المناخ، وتحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني ومستوى رفاهيته.

مواضيع ذات صلة

فيديو: نحو الاستدامة وكفاءة استخدام الموارد في إدارة النفايات الصلبة

البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة

مدونات



This site uses cookies to optimize functionality and give you the best possible experience. If you continue to navigate this website beyond this page, cookies will be placed on your browser. To learn more about cookies, click here

الأخبار



الأخبار
مشاريع وعمليات
البلدان
المواضيع

من نحن
البيانات
البحوث والمطبوعات (E)
التعلم (E)

تواصل معنا



نشرة مجموعة البنك الدولي

اشترك هنا <

الصفحة باللغة: عربي

قانوني إشعار الخصوصية إمكانية الوصول إلى الموقع الحصول على المعلومات الوظائف (E) الاتصال
تحذير من عمليات إحتيال للإبلاغ عن الإحتيال والفساد

البنك الدولي للإنشاء والتعمير المؤسسة الدولية للتنمية مؤسسة التمويل الدولية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار
© 2023 مجموعة البنك الدولي، جميع الحقوق محفوظة.

This site uses cookies to optimize functionality and give you the best possible experience. If you continue to navigate this website beyond this page, cookies will be placed on your browser. To learn more about cookies, click here